

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشيخ عبد الله البري التقنية الصحية



قسم إحصاء طبي
الدفعة الأولى



بحث بعنوان :

العوامل التي تؤثر علي إستخدام وسائل تنظيم الأسرة

إعداد الطلاب :

١/ محمد صلاح الدين

٢/ إعتدال محمد —ود

٣/ ابنهاج عوض الله

٤/ نسبة سليم —ان

٥/ رميساء بـ —حي

إشراف الأستاذ :

عبدالباقي شيخ الدين حبيب الله

يناير ٢٠١١م

الفهرست

رقم	الموضوع	الصفحة
١	الفهرست	١
٢	الآية	ب
٣	الإهداء	ج
٤	الشكر والعرفان	د
٥	ملخص البحث	هـ
الفصل الأول		
٦	المقدمة	١
٧	مشكلة البحث	٢
٨	اسئلة البحث	٢
٩	اهداف البحث	٢
١٠	اهمية البحث	٢
١١	الفروض	٢
١٢	منهجية البحث	٢
الفصل الثاني (الأدبيات)		
١٣	مفهوم تنظيم الاسرة	٣
١٤	تنظيم الاسرة في الإسلام	٣
١٥	فوائد تنظيم الاسرة	٣
١٦	اسباب تنظيم الاسرة	٤
١٧	نبذة تاريخية	٥

٦	تنظيم الاسرة في السودان	١٨
٧-٦	تنظيم الاسرة في العالم	١٩
الفصل الثالث		
٨	طريقة إجراء البحث	٢٠
٨	النتائج	٢١
٨	التوصيات	٢٢
٩	قائمة المراجع	٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاية

قال تعالى : [ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتي اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلي والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلع في ذريتي اني تبّت اليك واني من المسلمين]

صدق الله العظيم

سورة الاحقاف (الآية ١٥)



الإهداء

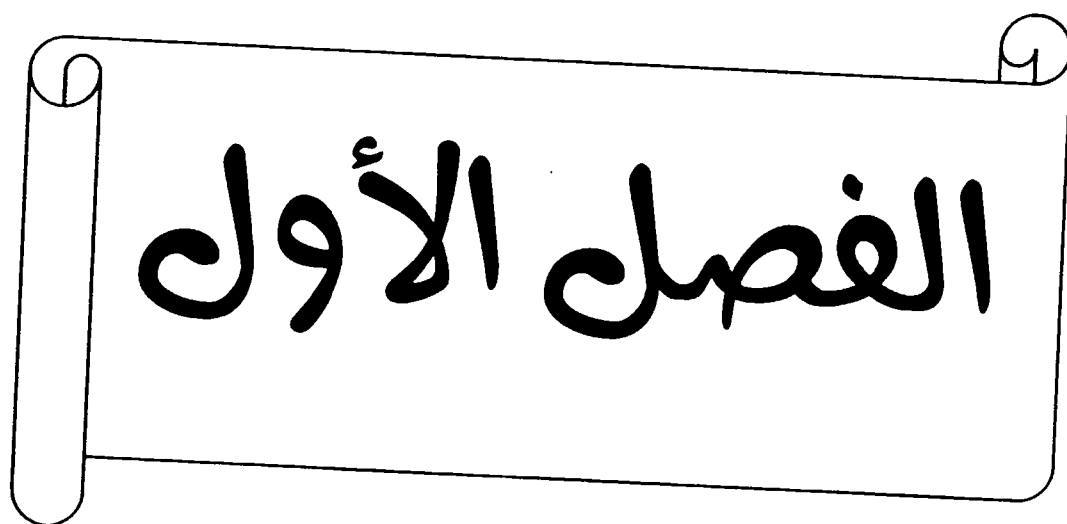
إلي أبائنا الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل سعادتنا وكانوا شموعاً
تُحرق نفسها لتضيئ لنا الطريق ،،،
إلي أمهاتنا اللاتي ارضعننا الصبر وأكثن مع كل بسمت رضا حتي تفتح
أمامنا كل أبواب المستحيل إلي اخواننا الذين ضحوا دوماً من أجلنا
وظلوا يقدمون الغالي والنفيس عوناً وسنداً لنا ،،،
إلي اساتذتنا الذين لم يخلوا علينا بأي من قبسات النور حتي يضيئوا لنا
دروب العلم وأكياة إلي رفيقاتي علي الدرب وزميلاتي في مراحل العلم
المختلفت تلك الشجرة الوارفت الظلال التي لولاها لما كان لنا كيان إلي
كل من تهذبت وسمت روحه ونفسه ببلاغة القرين فالتمس إلي
المعرفة طريقاً وإلي كل من اتخذ الضاد لغت له ،،،
إلي كل من تهذبت ارواحهم بمعني أجهاد فلبوا النداء وقدموا نفوسهم
وارواحهم رخيصة في سبيل الدين والوطن ،،،
وإلي كل اهلنا وعشيرتنا ... كيائنا ... وجداننا ودمنا ،،،
وإلي كل طلاب العلم يعشقون العلم والمعرفة وإلي كل دعاة الحق
والتطور والنهوض بالامة الإسلامية حتي تعود إلي سابق عهدها ،،،

شكر وعرفان

الشكر اولاً واخيراً الى الله رب العالمين ،،
ننسابق الاحرف وثباري لتكوين الكلمات التي نسمو مقامكم نتقدم
بجزيل الشكر الي كل من ساهم بجهده واستقطعه من وقته الثمين
مساهمة كانت خير دليل لنا حتي يري بختنا النور ،،
اليك يا من كنت سلماً نرتقي به درجات العلي
ا. عبدالباقي شيخ الدين حبيب الله
لنفضلك بالإشراف علي هذا البحث وتقديمك لنا العون والنصائح
والتوجيهات لإجراجه هذا البحث بصورته التي بين ايديكم ،،
ثم تحمد ايات الشكر الي كل الاساتذة بكلية الشيخ عبدالله البدري
التقنية الصحية ،،

ملخص البحث :-

اجريت هذه الدراسة في مدينة بربر تضمنت ٥٠ من الامهات في سن الانجاب بهدف مدي معرفتهم عن وسائل تنظيم الاسرة وجمعت المعلومات في هذه الدراسة عن طريق الاستبيان الذي يحتوي علي ٢٠ سؤال وكانت نتائج الدراسة ومن الامهات اعمارهن تتراوح من ٣٠-٤٠ سنة وكان مستواهم التعليمي في الاساس والثانوي نسبة اكبر واغلب الامهات ربات منازل وعدد افراد الاسر تتراوح اعدادهم اكثر من ذلك نوع الولاده الامهات في سن الانجاب طبيعيه بنسبه عاليه ونسبة حدوث المضاعفات قليلة ومعظم الامهات لايعانين من اي امراض منهن لديهن معرفة بتركيبة هذه الوسائل واكثر الحبوب معظم الامهات تستخدم وسائل تنظيم الاسرة نسبة كبيره منهن يعانين من الاعراض بنسبه اقل ومصدر حصولهن لهذه الوسائل لنسبه كبيره من الصيدليه لانها ترتب آثار سلبية علي صحة الام ولكن من عيوبها انها وسيلة غير مضمونة لمنع الحمل ولذلك يفضل استخدام الكيميائيه لسهولة الحصول عليها.



مقدمة :-

تنظيم الأسرة هو تخطيط لمستقبل الأسرة ومساعدة علي صحة ورفاهية الامهات والاطفال وتقليل خطر المرض والموت وهو التخطيط لتوقيت الانجاب وتحديد الاطفال والفترة الزمنية بين كل طفل واخر ويعني الاستفادة من المعلومات والابحاث الطبيه لاستعمال الوسائل التعليمية الصحيحة لتوقيت الحمل والاولادة حسب سن الام وحالتها الصحية والاجتماعية. تنظيم الأسرة ذلك للأسباب قد تكون الدولة صغيره او لعدم زيادة عدد السكان او لسبب اجتماعي عدم مقدرة الأسرة علي تربية الابناء. مثلا عندما يكون اكثر من ثلاثة في هذه الحالة تعدد الأسرة الي التنظيم ويوجد في بعض الدول تحديد النسل اما في السودان لا يوجد تحديد النسل بل يكون لأسباب صحية او اقتصادية واجتماعية.

تنظيم الأسرة في السودان : ان ابحاث تقنيات وسائل منع الحمل وتنظيم الاسره هو الاتفاق الخمسي والتعاوني الثالث الذي توقعه المؤسسة الذي يذكر تقنيات وسائل منع الحمل ويتضمن الابحاث المعونات التقنيه العالميه والنشاطات التثقيفيه ويهدف المشروع الذي يموله مكتب السكان التابع للوكالة الامريكية للتنمية الدولية الي تقرير حرية وقدرة الافراد في العالم النامي علي اختيار عدد الاطفال المباحة بينهم بصورة طوعيه .

عملت المؤسسة منذ عام ١٩٧١م في اكثر من مائة دولة في البلدان الناميه. اما في افريقيا قد ركز المؤتمر الدولي للتنمية والسكان في القاهرة سنه ١٩٩٤م بان الصحة الانجابيه الجيدة حق لكل النساء والرجال علي السواء فهم يشاركون مسؤولية الشئون الانجابيه علي سبيل المثال تقوم هيئة المسوح الصحيه الديمقراطيه DHS حاليا بجمع المعلومات القابلة للمقارنه عن اتجاهات وممارسات تنظيم الاسره.

مشكلة البحث :-

ازدياد معدلات النمو السكاني الي درجة تفوق معدلات النمو الاقتصادي وموارد الدولة المتاحة ادي الي ظهور العديد من المشكلات التي لاتزال تلقي بظلالها الي الان وتعرض نفسها علي الساحة كقضية العصر الاول من الناحية الاجتماعية ، الاقتصادية وغيرها.

اسئلة البحث :-

- ١/ كم عدد افراد الاسر المستخدمة لوسائل تنظيم الاسرة ؟
- ٢/ ماهو مدي التغير السلوكي لمستخدمي وسائل تنظيم الاسرة ؟
- ٣/ ماهي البرامج التي تساعد في تنظيم الاسرة ؟

اهداف البحث :-

- ١/ معرفة زيادة عدد مستخدمي وسائل تنظيم الاسرة.
- ٢/ معرفة مدي تغير السلوك الانجابي للافراد الي سلوك اكثر صحة.
- ٣/ الوقوف علي البرامج التي تساعد علي تنظيم الاسرة.

اهمية البحث :-

- ١/ تنظيم الاسرة لتكوين مجتمع سليم ومتعلم
- ٢/ تنظيم الاسرة لتقليل وفيات الامهات بين الحمل والانجاب.
- ٣/ تنظيم الاسرة لتقليل الكثافة السكانية وتحسين الوضع الصحي.
- ٤/ مساعدة الزوجين علي تحقيق رغبتهما في اطالة الفترة بين حمل وآخر حتي تتمكن الام من تقديم العناية لاطفالها.

الفرضيات :-

- ١/ كلما زادت نسبة التعليم وسط الاسرة تزيد نسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة
- ٢/ ازدياد نسب استيعاب المرأة العامله في مجال العمل يؤدي الي تقليل اعداد الاسره.

منهجية البحث :-

منهج وصفي يتم استخدامه بواسطة التحليل الاحصائي (spss) في تحليل البيانات تحليل وصفي.

الفصل الثاني

الأدبيات

مفهوم تنظيم الاسره :-

هو تخطيط لمستقبل الاسرة ومساعدة للحصول علي صحة ورفاهية الامهات ، الاطفال وتقليل خطر المرض والموت وهو التخطيط لتوقيت الانجاب وتحديد الاطفال والفترة الزمنية بين كل طفل واخر وهو ايضا يعني الاستفادة من المعلومات والابحاث الطبيه لاستعمال الوسائل الصحيحة والاجتماعية فهو اذن نشاط وقائي لتنظيم الانجاب تختاره الاسرة ولايتعارض مع تقاليد او معتقدات المجتمع الذي نعيش فيه كما يشمل مساعدة الأزواج الذين يشكون من عدم او قلة الانجاب ومساعدة بعض حالة المصابين بالعقم ويمكنهم من الانجاب.

تنظيم الاسرة في الاسلام :-

اورد العالم الدكتور عبدالحليم عمران احاديث عن النبي (ص) وراي المذاهب الدينيه في تنظيم الاسره والفتاوي الحديثه للشيخ المتولي الشعراوي والشيخ حسن مامون والشيخ سيد سابق كلها تنظم وتؤيد تنظيم الاسره والدليل ان الاسلام يبيح تنظيم الاسره في هذه الاحاديث :

١/ في صحيح مسلم و البخاري عن جابر رضي الله عنهم قال : (كنا نعزل علي عهد الرسول (ص) والقران يتنزل وزاد سفيان راوي الحديث (لو كان شيئا ينهي عنه لنهانا عنه القرآن)

٢/ في مسند الامام احمد وسنن بن ماجه عن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (نهى الرسول(ص) ان يعزل عن الحرة الاباذنها) وهذا قيد جوازه باذنها.

٣/ في موقف مماثل قال الرسول (ص) اعزل عنها اني شئت فانه سياتها ما قدر لها ولما كان العزل هو الوسيلة الوحيدة لتنظيم الازواج في ذلك الزمان فإن الرسول (ص) قد اباح هذه الوسيلة.

فوائد تنظيم الأسرة علي صحة الأم :-

- * خفض معدلات وفيات الأمومة الناجمة عن مشكلات العمل والولادة والنفاس .
- * خفض نسبة الأعمال عالية الخطورة عن طريق الممارسة الإيجابية لتنظيم الأسرة .
- * خفض معدل وفيات الاطفال .

* تجنب الحالات المرضية عند الأطفال ومن أمثلتها :-

أ- نقص الوزن عند الولادة :-
فالولادة قبل نضج الأم أو في حالة كبر سنها وكذلك الاعمال المتعددة المتقاربة قد تحد من قدرة الأم علي توفير إحتياجات الجنين .

ب - سوء التغذية :-
يكثر حدوثه في الاسر الكبيره ذوات الولادة المتقاربة هو قد يسبب الموت مباشرة لكنه غالبا ماينقص المقاومة تجاه الامراض الخمجية كما انه يؤثر سلبا في نمو الطفل.

ج - درجة الذكاء والتحصيل العلمي :-
ظهرت دراسات موسعة اجريت في اوروبا وامريكا ان اطفال الاسرة الكبيره ذوي ترتيب الولادة المتقاربة ينالون في اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي درجات ضعيفة وبالمقابل ينال الاطفال الذين سبقتهم او تبعهم فاصل طويل درجات ذكاء اعلي.

د- التشوهات الخلقية :-
توجد علاقة مثبتة بين الاحمال عالية الخطورة وحدث تشوهات خلقية عند المواليد ويتضح ذلك بشدة في حالة متلازمة بالنسبة مع العلاقة مع سن الام. فوائد المباشرة بين الاحمال :-

- خفض معدلات اصابة النساء بفقد الدم .
- تحسين المستوي المعيشي
- حماية النساء الشابات من مخاطر الولادة
- الحد من انتشار سوء التغذية الذي ينجم عن تقارب الولادة .

اسباب تنظيم الاسرة :-

هنالك اسباب تدعنا الي تنظيم الاسره هي اسباب قطرية، اسباب فردية .
أ/ الاسباب العالمية :

ان الاسرة التي خلقها الله لتكون مصدر غذاء الانسان في تناقص مستمر بسبب الجفاف والتصحر ولكن لسكان العالم في ازدياد مطرد قد يصل الي ٦،٢٥ في نهاية هذا القرن العدد المتكاثر نتيجة وسوف تقوم حروب ومجاعات.
تخفض من هذا العدد تلقائيا.

الاسباب القطرية :-

من المعروف ان نصف سكان الاقطار النامية اقل من ذلك بقليل هم الاطفال الذين يكونون قطاعا كبيرا غير منتج وتعتمد معيشتهم علي والديهم. ان الدولة يجب ان توفر لهم المدارس المستشفيات اموال ترصيد للتنمية في ذلك القطر.

الاسباب الفردية :-

ان كثرة الانجاب تنهك الام وتعرضها لامراض كثيرة فقد تصاب بفقد الدم ومضاعفات الحمل المتكرر من مجئ غي وارتفاع ضغط الدم انفجار الرحم الذي يؤدي بحياتها خلافا لمعانة تربية الاطفال الذين يتاتون تباعا من غير تنظيم زيادة علي الاعباء المالية التي ترهق الاسرة.

نبذة تاريخية :-

كان الإسلام اكثر حرصاً علي رعاية الاسرة وحمايتها بتشريعات وقوانين اكدت التكوين السليم والتأسيس القويم والحماية من الافعال التي تؤثر علي مسار الاسرة فقد ارسى دعائم المحبة والتفاهم والطاعة والتعامل ما بين الازواج والابناء بإسلوب سليم يعتمد الخلق والطباع الحميدة .
نجد علماء الخلق قد تحدثوا عن موضوع تنظيم الاسرة بالعزل او بان وسيلة اخري شريطة عدم الضرر فمثلاً في سنة ١٩٥٣ اصدرت لجنة الفتوي بالازهر الشريف فتوي جاء فيها :
استعمال دواء لمنع الحمل مؤقت لا يحرم علي رأي الشافعية وبه تفتي اللجنة لما فيه من التيسير علي الناس ودفع الحرج لا سيما اذا خيف من كثرة الحمل أو ضعف المرأة من الحمل المتتابع بدون ان يكون بين الحمل والحمل فترة تستريح فيها المرأة وتسترد صحتها والله تعالى يقول : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .
اما استعمال دواء لمنع الحمل ابدأ فهو محرم في سنة ١٩٥٩ كتب المرحوم العلامة العظيم محمود شلشون يقول : (اما تحديد النسل بمعني تنظيمه بالنسبة للسيدات اللواتي يسرع اليهن الحمل بالنسبة لذوي الامراض المنتقلة بالنسبة للأفراد القلائل الذين تضعف اعصابهم من مواجهة المسؤوليات الكثيرة ولا يجدون من حكوماتهم أو من الموسرين من امتهم ما يقويهم علي احتمال هذه المسؤوليات .



تنظيم الأسرة في السودان :-

برزت فكرة تنظيم الأسرة (الإنجاب) في السودان بمبادرة من بعض الأطباء الاخصائيين في علم النساء والتوليد لدي ملاحظتهم ازدياد معدلات وفيات الامهات والاطفال عند الولادة نتيجة المضاعفات الحادة التي تحدث اثناء عملية الولادة لأسباب تتعلق اصلاً بصحة الأم والطفل وقد رأي الاطباء ان هنالك موجهات دينية وصحية يمكن ان تجعل نفس الإنسان في مأمن من تلك المضاعفات الخطيرة مستقبلاً ص تمسكاً بنهج السنة المطهرة اعملها وتوكل علي الله .

وفي هذا الجانب عمل الاخوة الإخصائيين علي تأسيس جمعية تعني برعاية الامومة الامنة والطفولة السليمة وصولاً الي الاسرة السعيدة والمجتمع المعافي بإذن الله .

تأسست جمعية تنظيم الاسرة علي ايدي هؤلاء الخبراء وكان ذلك في عام ١٩٦٥م وبعدها اصبحت عضواً في الإتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وقد كان ذلك في عام ١٩٧٢م وذلك من اجل تنسيق الجهود المحلية والإقليمية والعالمية سعياً وراء الحفاظ علي صحة الام والطفل ، كل ما هو جديد ونافع في هذا الإتجاه .

تنظيم الاسرة في العالم :-

برنامج تنظيم الاسرة من البرامج المهمة عالمياً وكل دول العالم تهتم بتنفيذ البرنامج .

تنظيم النسل اثبتت كثير من الدول خلال الستينات من خلال القرن العشرين برامج حكومية التنظيم الاسرة والبرنامج هو مجهود منظم لتوفير معلومات وخدمات تنظيم الاسرة للمجتمع المستهدف علي اساس حرية الافراد وذلك بهدف خفض الخصوبة وتحسين الصحة .

التطور التاريخي :-

ثم طرح مفهوم تنظيم الاسرة وتطبيقه لدول العالم النامي تحت فرضية اساسية ما زالت قيد التقييم وهي برامج تنظيم الاسرة لها تأثير علي الخصوبة .

أكبيثيات :-

ابطاء نمو السكان لن يحل مشاكل التنمية ولكن النمو السريع للسكان له تأثيرات سلبية علي مجهودات التنمية .

الحل الوحيد والاخلاقي لخفض النمو السكاني هو تقليل الخصوبة وتحسين صحتهم والتقليل من الوفيات فليس من المقبول مثلاً الإعتماد علي الهجرة لخفض عدد السكان .

منهجياته :-

تبني المجتمع الدولي عدة مناهج لخفض الخصوبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة :-

* التركيز علي التنمية علي اصل ان تنخفض الخصوبة من تلقاء نفسها مثل ما حدث في الدول المتقدمة واوروبا وامريكا .
وهذه التنمية تساعد علي خروج المرأة للعمل مما يساعد علي خفض الخصوبة . خلق ظروف تشجع علي رفع الخصوبة مثل :
خلق ظروف صحية تعمل علي خفض معدلات وفيات الاطفال مما يساعد الافراد علي عدم التفكير .

* سن القوانين مثل رفع السن عند الزواج أو تقديم حوافز لخفض الخصوبة أو تقديم عقوبات الإنجاب علي عدد معين من الافراد .

الطريقة المباشرة :-

خفض الخصوبة باستخدام وسائل تنظيم الاسرة
البعد الديموجرافي هو مراعاة حق الفرد كجزء من المجتمع السكاني إيجابية مرضية وإحتمالات وفاة اقل .

الفصل الثالث

طريقة إجراء البحث :-

تم إجراء هذه الدراسة الوصفية بمدينة بربر ولاية نهر النيل وكان مجتمع الدراسة عبارة عن عينة عشوائية من النساء المتزوجات وجمعت البيانات تم الحصول علي النتائج باستخدام الطريقة الإحصائية (SPSS) عن طريق استخدام معادلة الإنحدار البسيط .

النتائج :-

خلال عمليات التحليل تم التوصل الي :
- كلما زاد المستوي التعليمي زادت نسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة وذلك لأن التعليم يزيد من إدراك اهمية وسائل تنظيم الاسرة التي تساهم في تقليل الولادات المتكررة التي بدورها تقوم بالتأثير السلبي علي صحة الأم .
- عمل المرأة يساهم بصورة كثيرة في تقليل عدد افراد لإنشغالها الكثير بعملها مما يضرها الي استخدام وسائل تنظيم الاسرة .
- خلصت الدراسة التي اجريت الي أن الوسائل الاكثر استخداماً بين الامهات هي الحبوب الحقن والوسائل الطبيعية كما شاركت الدراسة الي ان زيادة نسبة التعليم تساهم بصورة مباشرة في زيادة اسخدام وسائل تنظيم الاسرة وكذلك عمل المرأة يزيد من عمليات تنظيم الاسرة .

التوصيات :-

- * ضرورة الإهتمام بالوسائل الطبيعية وتأكيد اثرها المباشر علي تنظيم الاسرة .
- * تدريب فريق صحي ليقوم بزيارة المناطق المجاورة لتقديم خدمات تنظيم الاسرة .
- * المساهمة في تقديم برامج التنسيق الصحي لزيادة وعي الامهات بأهمية وسائل تنظيم الاسرة .

قائمة المراجع :-

- ١ - جمعية تنظيم الاسرة محلية عطبرة .
- ٢ - تنظيم الاسرة في التراث الإسلامي د. عبدالرحيم عمران .
- ٣ - الرعاية الصحية الأولية د. رشدي قطاش د. عبدالمجيد الشاعر
د. عصام الصغيدي
- ٤ - Swide.jeewan.com
- ٥ - www.fhi.orglaw/fpa/fpa.html